



لغة الإعلام في أوقات الأزمات السياسية: دراسة قيمية لعينة من برنامج "في دائرة الضوء"

**Media Language in Time of Political Crisis: values' study of sample of program show "Fi Dairat Al-Daou'a"**

جعفر محمد\*

جامعة عبد الحميد ابن باديس (مستغانم) ، djaafer.djm@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/03/31

تاريخ القبول: 2022/01/27

تاريخ الاستلام: 2021/12/01.

DOI : 10.53284/2120-009-001-018

### الملخص

هذه الدراسة تهدف إلى مقارنة قيمية للغة الإعلامية في أوقات الأزمات السياسية، من خلال معرفة مدى حضور القيم في لغة برنامج "في دائرة الضوء" الذي يبث على قناة التلفزيون الجزائري خلال تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019. وقد استندت الدراسة على نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كمدخل نظري للدراسة. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة استعان الباحث باستمارة تحليل المضمون، وتم تطبيق أداة التحليل على عينة قصدية تتكون من ثماني حصص تلفزيونية للبرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها أن أسباب الأزمة في الجزائر سياسية بالدرجة الأولى، وأن أهم القيم في لغة برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في القيم السياسية. **كلمات مفتاحية:** اللغة الإعلامية، القيم، البنية القيمية للغة، الأزمة، الأزمة السياسية.

### **Abstract:**

The study focuses on values' approach to media language in times of political crises, by knowing the extent to which values are present in the language of "Fi Dairat Daou'a" program broadcasting on the Algerian TV channel during its coverage of the political crisis in Algeria on February 22, 2019. It was based on the value determinism theory as a theoretical approach and used the survey method. The researcher conducted a content analysis of purposive sample of eight-television show.

Our results Indicate that the causes of the crisis in Algeria are primarily political, and that the most important values in the language of the "Fi Dairat Al-Daou'a" program were political values.

**Keywords:** Media language, Values, Value's structure of language, Crisis, Political crisis.



## 1. مقدمة :

تعد الأزمة السياسية 22 فيفري 2019 من أكثر الأزمات التي شهدتها الجزائر المعاصرة، حيث عرفت هذه الأزمة مراحل متعددة من التطور بدأت بمجموعة من الاحتجاجات والدعوات للمطالبة بالإصلاح والتغيير وصولاً إلى استقالة رئيس الجمهورية والتعديل الدستوري وإجراء الانتخابات الرئاسية.

وتزداد مسؤولية الإعلام في الأزمات السياسية بما يقوم به من دور أساسي في تلك الأوقات سواء أكان سلبياً أو إيجابياً. كما تختلف طبيعة معالجة البرامج التلفزيونية لها وفقاً لمتغيرات عدة كمنط ملكية القنوات، وطبيعة النظام السياسي السائد، وقد سعت البرامج التلفزيونية السياسية لتوظيف أطراف الأزمة في محاولة لرسم صورة عنها تدعم رؤيتها وتبرر مواقفها وقراراتها بشأن هذه الأزمة، الأمر الذي انعكس على اللغة التي استخدمتها تلك البرامج.

وتقدم نظرية الحتمية القيمية طرحاً جديداً لمفهوم اللغة الإعلامية من خلال ربطها بالقيم ذات المصدر الديني، فدراسة لغة البرامج تتخذ من القيمة محورا للدراسة وما تحدث عنه أهل اللغة من نحو وصرف واشتقاق ونحوه يدور حولها. فالانشغال الرئيس لدراس اللغة الإعلامية وفق هذا الطرح ينصرف إلى مدى بعدها أو اقترابها من القيم والمعاني التي تشكل المخزون الثقافي والحضاري للمجتمع، فكلما كانت اللغة ذات ارتباط وثيق بقيم المجتمع وحضارته وثقافته أدى بها ذلك إلى تحملها لدورها المنوط بها في تحقيق الرقي بالفرد والمجتمع وإلا انحرفت عنه.

انطلاقاً مما سبق، نطرح الإشكالية التالية: ما مدى حضور القيم في لغة برنامج " في دائرة الضوء " الذي يبث على

### قناة التلفزيون الجزائري خلال تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019؟

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى اللغة المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء" في وصف وتحليل الأزمة السياسية في الجزائر.
2. التعرف على نوع ضيوف برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
3. التعرف على أهم الموضوعات التي تناولها برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
4. معرفة أهم أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
5. الكشف عن القوى الفاعلة التي ظهرت في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
6. معرفة اتجاه التغطية الإعلامية في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
7. معرفة أهم المصادر التي اعتمد عليها برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
8. التعرف على أهم القيم التي تعكسها لغة برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
9. التعرف على مدى حضور لغة التخويف في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
10. الكشف عن مدى حضور العنف اللساني في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.
11. التعرف على طبيعة النقد الموجه للقوى الفاعلة في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر.



## تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على جملة من التساؤلات في ضوء مشكلتها وإطارها النظري ونتائج الدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

1. ما مستوى اللغة المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
2. ما نوع الضيوف التي استضافها برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
3. ما أهم الموضوعات التي ركزت عليها التغطية الإعلامية لبرنامج "في دائرة الضوء" بشأن الأزمة السياسية في الجزائر؟
4. ما أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
5. ما القوى الفاعلة التي ظهرت في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
6. ما اتجاه التغطية الإعلامية للأزمة السياسية في الجزائر في برنامج "في دائرة الضوء"؟
7. ما المصادر التي اعتمد عليها برنامج "في دائرة الضوء" للحصول على المعلومات بشأن الأزمة السياسية في الجزائر؟
8. ما القيم التي تعكسها لغة برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
9. ما مدى حضور لغة التخويف في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
10. ما مدى حضور العنف اللساني في برنامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطيته للأزمة السياسية في الجزائر؟
11. ما طبيعة النقد الموجه في برنامج "في دائرة الضوء" تجاه القوى الفاعلة في الأزمة السياسية في الجزائر؟

## نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج (محمود حسن إسماعيل، 1996، ص85). وتستهدف الدراسة الحالية وصف وتحليل بعض المواد الإعلامية لقناة التلفزيون الجزائري العمومي من خلال برنامج "في دائرة الضوء"، وذلك لمعرفة مدى حضور القيم في لغة هذا البرنامج أثناء التغطية الإعلامية للأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح، كونه من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية الوصفية، حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (محمد عبد الحميد، 1995، ص 92).



### مجتمع الدراسة والعينة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع حلقات برنامج "في دائرة الضوء" المقدم على قناة التلفزيون الجزائري العمومي، وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 فيفري 2019 إلى 29 ماي 2019.

وتم اختيار عينة قصدية لثمانى حصص من البرنامج لإجراء الدراسة من أجل التعرف على مدى حضور القيم في لغة البرنامج أثناء تغطيته الإعلامية للأزمة السياسية في الجزائر.

### أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون، إذ تعد واحدة من أكثر الأساليب المستخدمة لفهم طبيعة محتوى وسائل الإعلام.

### تحديد وحدات التحليل:

استخدمت الدراسة وحدات التحليل التالية: وحدة مفردات النشر والإذاعة، ويقصد بها في الدراسة برنامج "في دائرة الضوء" الذي يبثه التلفزيون الجزائري العمومي، ووحدة الفكرة، ووحدات اللغة التي تشمل الكلمة، والجملة.

### تحديد فئات التحليل:

تمثل فئات الشكل في: المستوى اللغوي، نوع الضيف، طبيعة الضيف. بينما تتضمن فئات المضمون الآتي: المواضيع الرئيسية، أساليب الإقناع، القوى الفاعلة، الاتجاه، مصادر التغطية، القيم بفتاتها الفرعية، العنف اللساني، لغة التخويف، النقد.

### أسلوب العد والقياس:

استندت الدراسة إلى التكرار كأسلوب مناسب للعد والقياس.

### إجراءات الصدق والثبات:

تم التحقق من الصدق من خلال عرض استمارة تحليل المضمون التي تم إعدادها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام وتحليل المضمون ومناقشتها معهم، وذلك للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق، كما تم إجراء اختبار الثبات على فئة قيم المواطنة، وتطبيق معادلة هولستي تبين أن معامل الثبات يساوي 0.87، أي أن نسبة الثبات بين المحللين في هذه الدراسة بلغت 87%، وهو ما يعني وجود اتفاق كبير بين المحللين في الوصول لنفس النتائج، وبالتالي فالأداة تتميز بالثبات.

### المدخل النظري للدراسة: استندت الدراسة إلى نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، وذلك من خلال مقارنة البنية القيمية

للغة برنامج "في دائرة الضوء" من أجل تبيان مدى ارتباط هذه اللغة بالقيمة قربا وبعدا.

## 2. الإطار النظري للدراسة



## 2.1 اللغة الإعلامية:

اللغة الإعلامية أداة يقوم الإعلاميون من خلالها بتحويل المعلومات والأفكار إلى مادة مقروءة أو مسموعة أو مرئية يمكن تلقيها وفهم واستيعاب ما تحمله من مضامين توضع في أشكال فنية معينة، فهي اللغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام وهي قاسم مشترك في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون والآداب ذلك لأن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة (سامي الشريف، أيمن منصور ندا، 2004، ص 34).

وتعتبر اللغة الإعلامية "لغة خاصة تتعدد تجلياتها وأنواع الصور التي تتشكل فيها، فلغة الإعلام تبدأ عند أدنى نقطة على خط اللغة لتلبس رداء العمومية الصرفة وتنتهي عند أقصى نقطة له لتقع في أدبيات اللغة الفصحى" (محمود خليل، محمد منصور هبة، 1999، ص 5).

ويقصد باللغة الإعلامية في الدراسة الحالية تلك اللغة المستخدمة في البرنامج التلفزيوني والتي يعبر بها الصحفيون والضيوف عن أفكارهم وآرائهم حول الأزمة السياسية الجزائرية 22 فيفري 2019، من خلال برنامج "في دائرة الضوء" المقدم على قناة التلفزيون الجزائري العمومي، عن أفكار وموضوعات. وكلما كانت اللغة الإعلامية وثيقة الصلة بالقيم كان تأثيرها موجبا، والعكس.

## 2.2 البنية القيمية للغة:

القيمة: يقصد بالقيمة الارتقاء، أي ما يسمو في المعنى، والقيمة معنوية وقد يسعى الانسان إلى تجسيدها عمليا كلما ارتفع بفعله وعقله إلى منزلة أعلى. والقيمة ما يعلو عن الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين، قوله تعالى: "ذلك الدين القيم" (يوسف، 40) وقوله "فيها كتب قيمة" (البينة، 03)، وتتضمن القيمة في الدراسة الحالية الأبعاد التالية: السياسية، الاجتماعية، النفسية، التواصلية، اللسانية، المواطنة، الإنسانية.

## 3.2 الأزمة السياسية:

يعتبر مفهوم الأزمة السياسية غامضا، فعادة لا تصنف ضمن أنماط الأزمات الشائعة في علوم الاتصال. وليس من المستغرب أن يكون هناك عدد قليل جدا من التعريفات للأزمة السياسية (Schwarz et al, 2016, p.119).

وتشير الأزمة السياسية إلى "حالة يرى فيها كيان سياسي political entity تهديدا أعلى من المعتاد لأحد أو أكثر من قيمه الأساسية ووقتا محدودا للاستجابة الناجم عن التغيير السلوكي لكيان آخر، ويتسم هذا بالتفاعل التخريبي disruptive interaction بين الكيانات المتعارضة opposing entities" (Schwarz et al, 2016, p.123).

كما تعد "موقفا فيه صراع أو تضارب في الأهداف أو المصالح، مما يؤدي إلى حالة من الصدام السياسي أو العسكري" (إسماعيل عبد الفتاح، 2005، ص 36).



وتشير الأزمة السياسية في الدراسة الحالية إلى التحول السياسي الذي حصل في الجزائر يوم 22 فيفري 2019، والذي تظهر في الحراك الشعبي الذي شهدته البلاد، من خلال الاحتجاجات التي قام بها الشعب الجزائري على الصعيد الوطني ومطالباته بتغيير النظام السياسي وإجراء إصلاحات تمس كل القطاعات، وتطور فيما بعد باستقالة رئيس الجمهورية وإجراء الانتخابات الرئاسية.

## 4.2. إعلام الأزمات:

يلعب الإعلام دورا هاما في تفاعلات الأزمة سلبا وإيجابا، وقد تنامي هذا الدور مع الثورة المعلوماتية وتوسع البث الفضائي، لدرجة أن الساسة ومتخذي القرار أصبحوا يعتمدون على وسائل الإعلام في تقييم الأوضاع وصياغة المواقف والتحركات، مثلما حدث في الفترة السابقة مع القنوات والمحطات الفضائية أثناء ثورات الربيع في الوطن العربي، وأثرت في تشكيل القرارات واتخاذها حسبما تبثه وتنقله تلك القنوات تعبيرا عن مجريات الأحداث في الشارع العربي وما يعكسه الرأي العام. ويمكن استخدام الإعلام في إدارة الأزمات السياسية من جانبين:

إيجابي: من خلال الحملات المكثفة للقضاء على الأزمة، أو التوجيه الصحيح لمعالجتها.

سلبي: حينما تلجأ وسائل الإعلام إلى طريق التعنيم الإعلامي القائم على التجاهل الكلي أو الجزئي للأخبار والمعلومات، وعدم إعلام الجمهور بها، ويستتبع ذلك انهيار الثقة بين وسائل الإعلام والمشاهدين.

## 3. عرض نتائج الدراسة التحليلية:

فيما يلي عرض النتائج التفصيلية للدراسة التحليلية حسب تسلسل أسئلة الدراسة من خلال تحليل مضمون برنامج " في دائرة الضوء" الذي يبث على قناة التلفزيون العمومي الجزائري. وهي مقسمة على محورين:

**المحور الأول:** عرض النتائج الخاصة بفئات شكل اللغة المستخدمة

**المحور الثاني:** عرض النتائج الخاصة بفئات مضمون اللغة المستخدمة

## 1.3 عرض النتائج الخاصة بشكل اللغة المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء":

### 1- نتائج فئة المستوى اللغوي المستخدم في برنامج "في دائرة الضوء"



الجدول 1: يوضح المستوى اللغوي المستخدم في برنامج "في دائرة الضوء"

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | المستوى اللغوي |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|----------------|
| 0.000         | 02          | 2292.17        | 75.07    | 2162    | العربية الفصحى |
|               |             |                | 16.95    | 488     | العامية        |
|               |             |                | 07.98    | 230     | لغة أجنبية     |
|               |             |                | 100      | 2880    | الإجمالي       |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع التكرارات والبالغ حجمهم إجمالاً 2880 فرداً في "فئة المستوى اللغوي" المستخدم في برنامج "في دائرة الضوء"، يتضح أن فئة "العربية الفصحى" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (2162)، وبنسبة (75.07%)، في حين احتلت فئة "العامية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (488)، وبنسبة قدرت بـ (16.95%)، وفي الأخير احتلت فئة "لغة أجنبية" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (230)، وبنسبة قدرت بـ (07.98%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "المستوى اللغوي" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في "العربية الفصحى". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (2292.17) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

## 2- نتائج فئة نوع الضيف:

الجدول 2: يوضح نوع الضيف في برنامج "في دائرة الضوء":

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | نوع الضيف |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|-----------|
| 0.000         | 01          | 16.33          | 88.89    | 24      | ذكر       |
|               |             |                | 11.11    | 03      | أنثى      |
|               |             |                | 100      | 27      | الإجمالي  |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال نتائج الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع التكرارات والبالغ حجمهم إجمالاً 27 فرداً في "فئة نوع الضيف" في برنامج "في دائرة الضوء"، يتضح أن جنس "الذكور" احتل الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (24) ذكراً، وبنسبة (88.89%)، في حين احتل جنس "الإناث" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (03) أنثى، وبنسبة قدرت بـ (11.11%). وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة نوع الضيوف" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة الضيوف من جنس الذكور. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (16.33) عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

## 3- نتائج طبيعة الضيوف في برنامج "في دائرة الضوء":



الجدول 3: يوضح طبيعة الضيوف في برنامج "في دائرة الضوء".

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | طبيعة الضيوف التي استضافتها البرامج |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|-------------------------------------|
| 0.000         | 08          | 34.77          | 07.40    | 02      | سياسي                               |
|               |             |                | 07.40    | 02      | إعلامي                              |
|               |             |                | 74.10    | 20      | أكاديمي                             |
|               |             |                | 00       | 00      | أحزاب                               |
|               |             |                | 11.10    | 03      | خبير                                |
|               |             |                | 00       | 00      | جمعيات                              |
|               |             |                | 00       | 00      | محامي                               |
|               |             |                | 00       | 00      | مواطن من الحراك                     |
|               |             |                | 00       | 00      | ممثلي الطلبة                        |
|               |             |                | 100      | 27      | الإجمالي                            |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات والبالغ حجمهم إجمالاً 27 فرداً في "فئة طبيعة الضيوف" في برنامج "في دائرة الضوء"، يتبين أن الضيف الأكاديمي احتل الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (20)، وبنسبة (47.10%)، في حين احتلت فئة الضيوف "خبير" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (03)، وبنسبة قدرت بـ (11.10%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة الضيوف "سياسي" و"إعلامي" بتكرار بلغ حجمه (02)، وبنسبة قدرت بـ (07.40%)، في حين جاءت فئة طبيعة الضيوف من فئة "أحزاب" و"جمعيات" و"محامي" و"مواطن من الحراك" و"ممثلي الطلبة" في الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (00)، وبنسبة قدرت بـ (00.00%). وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة طبيعة الضيوف" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة من ذوي طبيعة أكاديمي. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (34.77) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

### 2.3 عرض النتائج الخاصة بمضمون اللغة المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء":





أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول.

#### 4- نتائج فئة الموضوع:

#### 4-1- فئة المواضيع الرئيسية في برنامج " في دائرة الضوء":

الجدول 4: يوضح المواضيع الرئيسية في برنامج " في دائرة الضوء":

| المواضيع الرئيسية | التكرار | النسبة% | قيمة كاي تربيع | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------------|---------|---------|----------------|-------------|---------------|
| مواضيع اجتماعية   | 468     | 27.54   | 322.37         | 04          | 0.000         |
| مواضيع سياسية     | 517     | 30.43   |                |             |               |
| مواضيع اقتصادية   | 103     | 06.07   |                |             |               |
| مواضيع أمنية      | 346     | 20.36   |                |             |               |
| مواضيع إعلامية    | 265     | 15.60   |                |             |               |
| الإجمالي          | 1699    | 100     |                |             |               |

المصدر: من إعداد الباحث

حسب " برنامج في دائرة الضوء"، يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن فئة المواضيع "السياسية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (517)، و بنسبة بلغت (30.43%)، في حين احتلت فئة المواضيع " الاجتماعية " الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (468) ، وبنسبة قدرت بـ (27.54%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة المواضيع " الأمنية " بتكرار بلغ حجمه (346) ، وبنسبة قدرت بـ (20.36%)، في حين جاءت فئة المواضيع " الإعلامية " في الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (265) ، وبنسبة قدرت بـ (15.60%)، وفي الأخير احتلت فئة المواضيع " الاقتصادية " الترتيب السادس بتكرار بلغ حجمه (103) ، وبنسبة قدرت بـ (06.07%). وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة المواضيع الرئيسية" في برنامج " في دائرة الضوء" تمثلت في فئة المواضيع السياسية. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (322.37) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

#### 4-2- أسباب الأزمة السياسية المطروحة في برنامج " في دائرة الضوء"



الجدول 5: يوضح أسباب الأزمة السياسية المطروحة في برنامج "في دائرة الضوء"

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | الأسباب المطروحة     |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|----------------------|
| 0.000         | 03          | 234.67         | 18.39    | 87      | أسباب نفسية اجتماعية |
|               |             |                | 55.18    | 261     | أسباب سياسية         |
|               |             |                | 11.20    | 53      | أسباب اقتصادية       |
|               |             |                | 15.23    | 72      | أسباب إدارية         |
|               |             |                | 100      | 473     | الإجمالي             |

المصدر: من إعداد الباحث

بينت نتائج الدراسة "برنامج في دائرة الضوء"، إن فئة "أسباب سياسية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (261)، وبنسبة (55.18%)، في حين احتلت فئة "أسباب نفسية اجتماعية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (87)، وبنسبة قدرت بـ (18.39%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة "أسباب إدارية" بتكرار بلغ حجمه (72) وبنسبة قدرت بـ (15.23%)، وفي الأخير احتلت فئة "أسباب اقتصادية" الترتيب السادس بتكرار بلغ حجمه (53)، وبنسبة قدرت بـ (11.20%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة أسباب الأزمة السياسية المطروحة في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة الأسباب السياسية. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (234.67) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

#### 4-3- الحلول المقترحة للأزمة السياسية في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 6: يوضح الحلول المقترحة للأزمة السياسية في برنامج "في دائرة الضوء":

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | الحلول المقترحة |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|-----------------|
| 0.000         | 03          | 101.37         | 25.69    | 178     | حلول المتظاهرين |
|               |             |                | 33.77    | 234     | حلول السلطة     |
|               |             |                | 31.31    | 217     | حلول النخب      |
|               |             |                | 09.23    | 64      | حلول المعارضة   |
|               |             |                | 100      | 693     | الإجمالي        |

المصدر: من إعداد الباحث

حسب "برنامج في دائرة الضوء"، يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن فئة "حلول السلطة" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (234)، وبنسبة (33.77%)، في حين احتلت فئة "حلول النخب" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (217)، وبنسبة قدرت بـ (31.31%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة حلول "المتظاهرين" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (178) وبنسبة قدرت بـ (25.69%)، وفي الأخير احتلت فئة "حلول المعارضة" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (64) وبنسبة قدرت بـ (09.23%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "الحلول المقترحة للأزمة السياسية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في



فئة "حلول السلطة". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (101.37) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

#### 4-4- وظيفة مواضيع الحصص في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 7: يوضح وظيفة مواضيع الحصص في برنامج "في دائرة الضوء":

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة% | التكرار | وظيفة مواضيع الحصص               |
|---------------|-------------|----------------|---------|---------|----------------------------------|
| 0.000         | 04          | 230.35         | 22.31   | 162     | إخبارية                          |
|               |             |                | 39.80   | 289     | تحليلية تفسيرية                  |
|               |             |                | 13.09   | 95      | مقارنة                           |
|               |             |                | 06.34   | 46      | دعاية                            |
|               |             |                | 18.46   | 134     | توجيه الرأي العام<br>والاقتراحات |
|               |             |                | 100     | 726     | الإجمالي                         |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات " فئة وظيفة مواضيع الحصص" في برنامج " دائرة الضوء " والبالغ حجمهم (726)، نلاحظ إن فئة الوظيفة " التحليلية التفسيرية " احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (289) ، و بنسبة (39.80%)، في حين احتلت فئة الوظيفة "الاخبارية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (162) ، وبنسبة قدرت بـ (22.31%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة وظيفة "توجيه الرأي العام والاقتراحات" بتكرار بلغ حجمه (134) ، وبنسبة قدرت بـ (18.46%)، أما فئة وظيفة " المقارنة" احتلت الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (95) ، وبنسبة قدرت بـ (13.09%)، وفي الأخير احتلت فئة وظيفة " دعاية" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (46) ، وبنسبة قدرت بـ (06.34%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة مواضيع الحصص في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "مواضيع التحليل والتفسير". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (230.35) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.



## 5- أساليب الإقناع المستخدمة في لبرنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 8: يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء":

| أساليب الإقناع | التكرار | النسبة% | قيمة كاي تربيع | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|----------------|---------|---------|----------------|-------------|---------------|
| عقلية          | 250     | 55.56   | 226.00         | 03          | 0.000         |
| عاطفية         | 75      | 16.67   |                |             |               |
| تخوفية         | 55      | 12.22   |                |             |               |
| دينية          | 70      | 15.55   |                |             |               |
| الإجمالي       | 450     | 100     |                |             |               |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة أساليب الإقناع" في برنامج "دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (450)، فقد بينت النتائج أن فئة أساليب الإقناع "العقلية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (250)، وبنسبة (55.56%)، في حين احتلت فئة أساليب الإقناع "العاطفية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (75)، وبنسبة قدرت بـ (16.67%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة أساليب الإقناع "الدينية" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (70)، وبنسبة قدرت بـ (15.55%)، وفي الأخير احتلت فئة أساليب الإقناع "التخوفية" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (55)، وبنسبة قدرت بـ (12.22%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة أساليب الإقناع" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "أساليب الإقناع العقلية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (226.00) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

## 6- فئة القوى الفاعلة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 9: يوضح فئة القوى الفاعلة في برنامج "في دائرة الضوء":

| فئة القوى الفاعلة                 | التكرار | النسبة% | قيمة كاي تربيع | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------------------------|---------|---------|----------------|-------------|---------------|
| السلطة                            | 265     | 43.73   | 240.37         | 03          | 0.000         |
| رجال مؤثرين (رجال اعمال وسياسيين) | 45      | 07.42   |                |             |               |
| المجتمع المدني (جمعيات وشخصيات)   | 70      | 11.55   |                |             |               |
| مؤسسة الجيش والأمن الوطني         | 226     | 37.30   |                |             |               |
| الإجمالي                          | 606     | 100     |                |             |               |

المصدر: من إعداد الباحث



من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القوى الفاعلة" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (606)، فقد بينت النتائج أن فئة الفاعلين "السلطة" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (265) وبنسبة (43.73%)، في حين احتلت فئة "مؤسسة الجيش والأمن الوطني" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (226) وبنسبة قدرت بـ (37.30%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة "المجتمع المدني (جمعيات وشخصيات)" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (70) وبنسبة قدرت بـ (11.55%)، وفي الأخير احتلت فئة "رجال مؤثرين (رجال اعمال وسياسيين)" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (45)، وبنسبة قدرت بـ (7.42%). وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة القوى الفاعلة" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "السلطة". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (240.37) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

#### 7- فئة الاتجاه في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 10: يوضح فئة الاتجاه في برنامج "في دائرة الضوء":

| فئة الاتجاه: | التكرار | النسبة% | قيمة كاي تربيع | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------|---------|---------|----------------|-------------|---------------|
| إيجابي       | 240     | 68.57   | 199.42         | 02          | 0.000         |
| محايد        | 70      | 20.00   |                |             |               |
| سلي          | 40      | 11.43   |                |             |               |
| الإجمالي     | 350     | 100     |                |             |               |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة الاتجاه" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (350)، فقد بينت النتائج أن فئة الاتجاه "الإيجابي" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (240) وبنسبة (68.57%)، في حين احتلت فئة الاتجاه "محايد" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (70)، وبنسبة قدرت بـ (20.00%)، وفي الأخير احتلت فئة الاتجاه "سلي" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (40)، وبنسبة قدرت بـ (11.43%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة الاتجاه في برنامج "دائرة الضوء" تمثلت في فئة الاتجاه الإيجابي. وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (199.42) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.



## 8- فئة مصادر التغطية في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 11: يوضح مصادر التغطية في برنامج "في دائرة الضوء".

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | مصادر التغطية: |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|----------------|
| 0.000         | 01          | 42.03          | 65.45    | 288     | رسمية          |
|               |             |                | 34.55    | 152     | غير رسمية      |
|               |             |                | 100      | 440     | الإجمالي       |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة مصادر التغطية" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (440)، فقد بينت النتائج أن فئة مصادر التغطية "رسمية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (288) وبنسبة (65.45%)، في حين احتلت فئة مصادر التغطية "غير رسمية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (152) وبنسبة قدرت بـ (34.55%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "مصادر التغطية" في برنامج "دائرة الضوء" تمثلت في فئة مصادر التغطية "الرسمية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (42.03) عند درجة الحرية (01) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

## 9- فئة القيم المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء"

الجدول 12: يوضح طبيعة القيم المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء".

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | القيم            |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|------------------|
| 0.000         | 5           | 96.02          | 21.00    | 381     | القيم التواصلية  |
|               |             |                | 14.71    | 267     | القيم اللسانية   |
|               |             |                | 22.64    | 411     | القيم السياسية   |
|               |             |                | 14.10    | 256     | قيم المواطنة     |
|               |             |                | 15.60    | 283     | القيم الاجتماعية |
|               |             |                | 11.95    | 217     | القيم النفسية    |
|               |             |                | 100      | 1815    | الإجمالي         |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (1815)، فقد بينت النتائج أن فئة "القيم السياسية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (411) وبنسبة (22.64%)، في حين احتلت فئة القيم التواصلية الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (381) وبنسبة قدرت بـ (21.00%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "القيم الاجتماعية" بتكرار بلغ حجمه (283) وبنسبة قدرت بـ (15.60%)، في حين احتلت فئة "القيم



اللسانية" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (267) وبنسبة قدرت بـ (14.71%)، ثم احتلت فئة "قيم المواطنة" الترتيب الخامس بتكرار بلغ حجمه (256) وبنسبة قدرت بـ (14.10%)، وفي الأخير احتلت فئة "القيم النفسية" الترتيب السادس بتكرار بلغ حجمه (217) وبنسبة قدرت بـ (11.95%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "القيم السياسية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (96.02) عند درجة الحرية (05) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

### 8-1- فئة القيم التواصلية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 13: يوضح القيم التواصلية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء"

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | القيم التواصلية    |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|--------------------|
| 0.000         | 04          | 74.26          | 22.31    | 85      | إتباع أسلوب الحوار |
|               |             |                | 33.34    | 127     | ممارسة الإقناع     |
|               |             |                | 23.09    | 88      | اللباقة            |
|               |             |                | 13.91    | 53      | الإصغاء            |
|               |             |                | 07.35    | 28      | عدم تحيز الإعلامي  |
|               |             |                | 100      | 381     | الإجمالي           |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم التواصلية في البرنامج" دائرتي الضوء " والبالغ حجمهم (1815)، فقد بينت النتائج أن فئة "ممارسة الإقناع" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (127) وبنسبة (33.34%)، في حين احتلت فئة "اللباقة" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (88)، وبنسبة قدرت بـ (23.09%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "إتباع أسلوب الحوار" بتكرار بلغ حجمه (85) وبنسبة قدرت بـ (22.31%)، في حين احتلت فئة "الاصغاء" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (53) وبنسبة قدرت بـ (13.91%)، وفي الأخير احتلت فئة "عدم تحيز الإعلامي" الترتيب الخامس بتكرار بلغ حجمه (28) وبنسبة قدرت بـ (07.35%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم التواصلية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "ممارسة الإقناع". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (74.26) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.



## 8-2- فئة القيم اللسانية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 14: يوضح القيم اللسانية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | القيم اللسانية                      |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|-------------------------------------|
| 0.000         | 02          | 53.04          | 52.80    | 141     | استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث |
|               |             |                | 27.34    | 73      | حفظ اللسان                          |
|               |             |                | 17.96    | 48      | ستر الآخر                           |
|               |             |                | 100      | 267     | الإجمالي                            |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم اللسانية" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (267)، فقد بينت النتائج أن فئة القيم "استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (141) و بنسبة (52.80%)، في حين احتلت فئة "حفظ اللسان" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (73) و بنسبة قدرت بـ (27.34%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة القيم "ستر الآخر" الترتيب الثالث بتكرار بلغ حجمه (48) و بنسبة قدرت بـ (17.96%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم اللسانية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة القيم "استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (53.04) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

## 8-3- فئة القيم السياسية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء"

الجدول 15: يوضح القيم السياسية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء"

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | القيم السياسية    |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|-------------------|
| 0.000         | 04          | 66.82          | 17.52    | 72      | العدل             |
|               |             |                | 31.14    | 128     | الشورى            |
|               |             |                | 14.84    | 61      | الحرية            |
|               |             |                | 09.25    | 38      | السلم             |
|               |             |                | 27.25    | 112     | المشاركة السياسية |
|               |             |                | 100      | 411     | الإجمالي          |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم السياسية في البرنامج" في دائرة الضوء " والبالغ حجمهم (411)، فقد بينت النتائج أن فئة "الشورى" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (128) و بنسبة (31.14%)،





في حين احتلت فئة "المشاركة السياسية" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (112) ، وبنسبة قدرت بـ (27.25%)، أما في الترتيب الثالث فقد حلت فئة "العدل" بتكرار بلغ حجمه (72) وبنسبة قدرت بـ (17.52%)، في حين احتلت فئة "الحرية" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (61) وبنسبة قدرت بـ (14.84%)، وفي الأخير جاءت فئة "السلم" في الترتيب الخامس بتكرار بلغ حجمه (38) وبنسبة قدرت بـ (9.25%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم السياسية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "الشورى". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (66.82) عند درجة الحرية (04) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

#### 8-4- فئة قيم المواطنة المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 16: يوضح قيم المواطنة المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | القيم المواطنة |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|----------------|
| 0.000         | 03          | 104.09         | 13.28    | 34      | المساواة       |
|               |             |                | 50.39    | 129     | الوحدة الوطنية |
|               |             |                | 09.76    | 25      | التسامح        |
|               |             |                | 26.57    | 68      | الانتماء       |
|               |             |                | 100      | 256     | الإجمالي       |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة قيم المواطنة" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (256)، فقد بينت النتائج أن فئة "الوحدة الوطنية" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (129) وبنسبة (50.39%)، في حين احتلت فئة "الانتماء" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (68) وبنسبة قدرت بـ (26.57%)، أما في الترتيب الثالث فقد حلت فئة "المساواة" بتكرار بلغ حجمه (34) وبنسبة قدرت بـ (13.28%)، في حين احتلت فئة "التسامح" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (25) وبنسبة قدرت بـ (9.76%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "قيم المواطنة" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "الوحدة الوطنية". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (104.09) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01). وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.



### 8-5- فئة القيم الاجتماعية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 17: يوضح القيم الاجتماعية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | القيم الاجتماعية  |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|-------------------|
| 0.000         | 03          | 102.36         | 23.67    | 67      | التعاون           |
|               |             |                | 43.81    | 124     | التكافل الاجتماعي |
|               |             |                | 18.72    | 53      | الصدق والنصيحة    |
|               |             |                | 13.78    | 39      | حسن الظن بالآخرين |
|               |             |                | 100      | 283     | الإجمالي          |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم الاجتماعية" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (283)، فقد بينت النتائج أن فئة "التكافل الاجتماعي" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (124) ونسبة (43.81%)، في حين احتلت فئة "التعاون" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (67) ونسبة قدرت بـ (23.67%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "الصدق والنصيحة" بتكرار بلغ حجمه (53) ونسبة قدرت بـ (18.72%)، في حين احتلت فئة "حسن الظن بالآخرين" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (39) ونسبة قدرت بـ (13.78%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم الاجتماعية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "التكافل الاجتماعي". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (102.36) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

### 8-6- فئة القيم النفسية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 18: يوضح القيم النفسية المتجسدة في برنامج "في دائرة الضوء"

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | القيم النفسية |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|---------------|
| 0.000         | 03          | 58.99          | 13.78    | 39      | الرضا         |
|               |             |                | 43.81    | 124     | ضبط النفس     |
|               |             |                | 18.72    | 53      | تقدير الذات   |
|               |             |                | 23.67    | 67      | الثقة بالنفس  |
|               |             |                | 100      | 283     | الإجمالي      |

المصدر: من إعداد الباحث



من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة القيم النفسية" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (283)، فقد بينت النتائج أن فئة "ضبط النفس" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه بـ (124) وبنسبة (43.81%)، في حين احتلت فئة "الثقة بالنفس" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه بـ (67) وبنسبة قدرت بـ (23.67%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "تقدير الذات" بتكرار بلغ حجمه (53) وبنسبة قدرت بـ (18.72%)، في حين احتلت فئة "الرضا" الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (39)، وبنسبة قدرت بـ (13.78%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "القيم النفسية" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "ضبط النفس". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (58.99) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

## 9- فئة العنف اللساني في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 19: يوضح العنف اللساني في برنامج "في دائرة الضوء":

| العنف اللساني | التكرار | النسبة% | قيمة كاي تربيع | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------|---------|---------|----------------|-------------|---------------|
| عنف ذاتي      | 15      | 27.78   | 45.36          | 02          | 0.000         |
| عنف اجتماعي   | 21      | 38.39   |                |             |               |
| عنف سياسي     | 18      | 33.33   |                |             |               |
| الإجمالي      | 54      | 100     |                |             |               |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة العنف اللساني" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (54)، فقد بينت النتائج أن فئة "العنف الاجتماعي" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (21) وبنسبة (38.39%)، في حين احتلت فئة "العنف الذاتي" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (15) وبنسبة قدرت بـ (27.78%)، أما في الترتيب الثالث فقد حلت فئة "العنف السياسي" بتكرار بلغ حجمه (18) وبنسبة قدرت بـ (33.33%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "العنف اللساني" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "العنف الاجتماعي". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (45.36) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.



## 10- لغة التخويف المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 20: يوضح لغة التخويف المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء":

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | لغة التخويف        |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|--------------------|
| 0.000         | 02          | 09.33          | 30.00    | 12      | تكوين صورة تشاؤمية |
|               |             |                | 37.50    | 15      | التضخيم والتهويل   |
|               |             |                | 32.50    | 13      | المؤامرة           |
|               |             |                | 100      | 40      | الإجمالي           |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة لغة التخويف" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (40)، فقد بينت النتائج أن فئة "التضخيم والتهويل" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه بـ (15) وبنسبة (37.50%)، في حين احتلت فئة "المؤامرة" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (13) وبنسبة قدرت بـ (32.50%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "تكوين صورة تشاؤمية" بتكرار بلغ حجمه (12) وبنسبة قدرت بـ (30.00%). وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "لغة التخويف" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "التضخيم والتهويل". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (09.33) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ 1%.

## 11- فئة النقد المتجسد في برنامج "في دائرة الضوء":

الجدول 21: يوضح النقد المتجسد في برنامج "في دائرة الضوء":

| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة كاي تربيع | النسبة % | التكرار | فئة النقد           |
|---------------|-------------|----------------|----------|---------|---------------------|
| 0.000         | 03          | 06.88          | 45.24    | 19      | نقد السلطة          |
|               |             |                | 19.05    | 08      | نقد الحراك          |
|               |             |                | 11.90    | 05      | نقد النخبة          |
|               |             |                | 23.81    | 10      | نقد الحلول المقترحة |
|               |             |                | 100      | 42      | الإجمالي            |

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى مجموع تكرارات "فئة النقد" في برنامج "في دائرة الضوء" والبالغ حجمهم (42)، فقد بينت النتائج أن فئة "نقد السلطة" احتلت الترتيب الأول بتكرار بلغ حجمه (19) وبنسبة (45.24%)، في حين احتلت فئة "نقد الحلول المقترحة" الترتيب الثاني بتكرار بلغ حجمه (10) وبنسبة قدرت بـ (23.81%)، أما في الترتيب الثالث فقد جاءت فئة "نقد الحراك" بتكرار بلغ حجمه (08) وبنسبة قدرت بـ (19.05%)، في حين احتلت فئة "نقد النخبة"



الترتيب الرابع بتكرار بلغ حجمه (05) وبنسبة قدرت بـ (11.90٪)، وعليه فإن الفئة الغالبة في فئة "النقد" في برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في فئة "نقد السلطة". وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (06.88) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة 99٪ مع احتمال الوقوع في الخطأ 1٪.

**نتائج الدراسة:** يمكن إجمال أهم النتائج في النقاط التالية:

- شكلت اللغة العربية الفصحى المستوى الغالب للغة المستخدمة في برنامج "في دائرة الضوء" في وصف وتحليل الأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019.
- أوضحت الدراسة أن غالبية الضيوف الذين تم استضافتهم في برنامج "في دائرة الضوء" لتحليل الأزمة السياسية في الجزائر كانوا من نوع الذكور، كما غلب عليهم الطابع الأكاديمي.
- بينت الدراسة أن أهم الموضوعات التي ركزت عليها التغطية الإعلامية في برنامج "في دائرة الضوء" بشأن الأزمة السياسية في الجزائر هي المواضيع السياسية، كما بينت النتائج أن أهم أسباب الأزمة السياسية في الجزائر سياسية بالدرجة الأولى، أما بالنسبة للحلول التي قدمها البرنامج للخروج من هذه الأزمة فقد كانت لصالح "حلول السلطة"، كما كشفت نتائج الدراسة عن الطابع التحليلي والتفسير كوظيفة أساسية للبرنامج لتغطية الأزمة.
- كشفت الدراسة أن أهم الأساليب الإقناعية التي استخدمها برنامج "في دائرة الضوء" أساليب عقلية.
- أظهرت الدراسة الدور الرئيس الذي تلعبه السلطة كقوى فاعلة في الأزمة السياسية في الجزائر 22 فيفري 2019
- كشفت الدراسة أيضا أن اتجاه التغطية الإعلامية إزاء الأزمة السياسية في الجزائر كان إيجابيا
- أهم المصادر التي اعتمد عليها برنامج "في دائرة الضوء" للحصول على المعلومات بشأن الأزمة السياسية في الجزائر كانت ذات طابع رسمي.
- بينت الدراسة أن أهم القيم التي تعكسها لغة برنامج "في دائرة الضوء" تمثلت في القيم السياسية خاصة قيمة الشورى، أما بالنسبة لأهم قيمة تواصلية كشفت عنها الدراسة تجسدت في قيمة ممارسة الإقناع، أما بالنسبة للقيم الاجتماعية فقد كانت لصالح التكافل الاجتماعي، كما شكلت قيمة استخدام الكلمات الإيجابية في الحديث أهم القيم اللسانية، وقيمة الوحدة بالنسبة لقيم المواطنة، وقيمة ضبط النفس للقيم النفسية المحسدة في البرنامج.
- كما أظهرت الدراسة عن استخدام التخويف كلغة حاضرة في برامج "في دائرة الضوء" أثناء تغطية الأزمة السياسية الجزائرية وتمثلت بنسبة كبيرة في التضخيم والتحويل.
- كشفت الدراسة أيضا عن حضور العنف الاجتماعي كشكل من أشكال العنف اللساني في لغة البرنامج خلال تغطية الأزمة السياسية



- أوضحت الدراسة عن أن أغلب النقد الموجه في برنامج "في دائرة الضوء" كان تجاه السلطة كأحد أهم القوى الفاعلة في الأزمة السياسية في الجزائر.

#### 4. خاتمة:

تضمن هذا البحث دراسة تحليلية لمضمون عينة من برنامج "في دائرة الضوء" الذي يبث على التلفزيون العمومي الجزائري، في ضوء نظرية الحتمية القيمة في الإعلام من خلال تناول مدى حضور القيم في لغة البرنامج خلال التغطية الإعلامية للأزمة السياسية التي مرت بها الجزائر 22 فيفري 2019. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تبرز الحاجة إلى الاهتمام باللغة التي يخاطب بها القارئون على وسائل الإعلام مشاهديها في أوقات الأزمات من خلال ربطها بالسياق الثقافي والاجتماعي الذي تمارس فيه، فاللغة تتضمن وتنقل القيم الممثلة لحضارة أو ثقافة المجتمع، وكلما ابتعدت تلك اللغة عن القيم تلاشت وانتفى دورها المنوط بها في الارتقاء بالفرد والمجتمع.

#### 5. قائمة المراجع:

محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث في إعلام الطفل، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996

محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1995

سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية: المفاهيم، الأسس، التطبيقات، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004

محمود خليل، محمد منصور هيبية، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، مركز جامعة القاهرة، القاهرة، 1999

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005

Andreas Schwarz, Matthew W. Seeger, and Claudia Auer, **the Handbook of International Crisis Communication Research**, John Wiley & Sons, 2016